

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المعلومات الخطيرة الواردة في التسجيلات المسربة للجنة الأخلاقيات للصحافة حول التدخل في الشأن القضائي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أثارت التسجيلات الصوتية المسربة لاجتماع لجنة أخلاقيات الصحافة التابعة للجنة المؤقتة لتسيير قطاع الصحافة والنشر، قلقا واسعا في الأوساط المهنية والقانونية والرأي العام الوطني، وتضمنت هذه التسجيلات إشارات خطيرة حول التدخل أو محاولة التأثير في مسار قضايا معروضة على القضاء، وتلفظ أعضاء اللجنة بعبارات مسيئة مهنيا وشخصيا بحق المحامين، بالإضافة إلى ذكر أسماء شخصيات قضائية، مما يشكل مساسا صريحا بمبدأ استقلال القضاء المنصوص عليه دستوريا، ومساسا بهيبة المؤسسات القضائية والمهنية.

إن هذه الوقائع، إذا ثبتت، تتعارض بشكل صارخ مع التوجيهات الملكية السامية بخصوص إصلاح القضاء وتوطيد استقلاليته، ومع المبادئ الدستورية التي تضمن سيادة القانون وفصل السلط.

بناء على ذلك، أسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم،

-ما هي الإجراءات المستعجلة والملموسة التي ستتخذونها على مستوى الحكومة لضمان فتح تحقيق نزيه وشفاف حول الوقائع الخطيرة الواردة في التسجيلات والمتعلقة بالتدخل في الشأن القضائي ومحاولة المس باستقلالية القضاء وهيبة المؤسسات؟

-ما هي الضمانات التي ستقدمونها للرأي العام بخصوص المحاسبة الفورية للمسؤولين عن هذه التصرفات داخل اللجنة المذكورة والعمل على إرساء آليات رقابة صارمة على عمل هيئات التنظيم الذاتي للمهنة لضمان التزامها الصارم بأخلاقيات المهنة والقوانين الجاري بها العمل؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ربيعة بوجة